المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 04-09-2006 العـــدد : 2166
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

ولي العهد يبحث مع اليو ماري العلاقات الثنائية ويثمن التعاون المميز بين الدولتين

خادم الحرمين يتسلم رسالة من شيراك ووزيرة الدفاع الفرنسية تشيد بمكانة السعودية

جدة: و.أس

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، وذلك خلال استقباله وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليو ماري ومرافقيها في مكتبه بالديوان الملكي في قصر السلام.

ونقلت ماري لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير شيراك فيما حملها الملك عبدالله تحياته وتقديره للرئيس الفرنسي. واستعرض خادم الحرمين والوزيرة الفرنسية مجمل الأحداث والتطورات الإقليمية والدولية.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام عقد اجتماعا مع وزيرة الدفاع الفرنسية في قصر سموه بالخالدية بحضور وفدي البلدين.

وقد ألقى ولي العهد كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالوزيرة الفرنسية والوفد المرافق لها في السعودية وقال إنه لا يحتاج أن نوضح الصداقة العتيدة الثابتة بين الدولتين والشعبين التي تؤكدها العلاقات الجيدة جدا بين خادم الحرمين والرئيس جاك شيراك وعلى ضوء ذلك نسير بخطى ثابتة وتعاونية.

وأضاف: "أكرر شكري ولأخي الأمير سعود وزملائنا لفخامة الرئيس شيراك والمسؤولين الفرنسيين على ما حظينا به في زيارتنا الأخيرة إلى فرنسا من ترحيب وتعاون مميز بين الدولتين وأعتقد أن التلاقي بين المسؤولين في كلا البلدين أمر تقتضيه المصلحة والنوايا الحسنة وتأكيد المثل الأعلى في التعاون".

وأردف ولي العهد: "أن اللقاء التاريخي بين الملك فيصل رحمه الله والرئيس شارل ديجول أعتبره البنية الأساسية للتعاون الفرنسي السعودي.. فالبناء الثابت هو الذي يسير ويستمر ولذلك لم تتغير السياسة المرسومة بين الدولتين منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا".

بعد ذلك ألقت وزيرة الدفاع الفرنسية كلمة أعربت فيها عن شكرها وتقديرها لولي العهد على حفاوة الاستقبال وقالت: "إنني مسرورة جدا بزيارة السعودية مرة أخرى بطلب من الرئيس شيراك". وأضافت: "لقد طلب مني رئيس الجمهورية أن أكرر لكم كم كان مسرورا إذ استقبلكم في باريس خلال زيارتكم الأخيرة وكم كانت هذه الزيارة مشوقة وهامة وأن هذه الاجتماعات المتقاربة منذ عدة شهور تبين العلاقات التي أقيمت منذ سنوات طويلة ولا تزال هي الأساس حتى اليوم وهذا يبين اهتمام قائدي الدولتين بهذا التعاون وبهذه العلاقات وتأكيدهما أن تستمر في المستقبل". وبينت الوزيرة أنه إضافة إلى

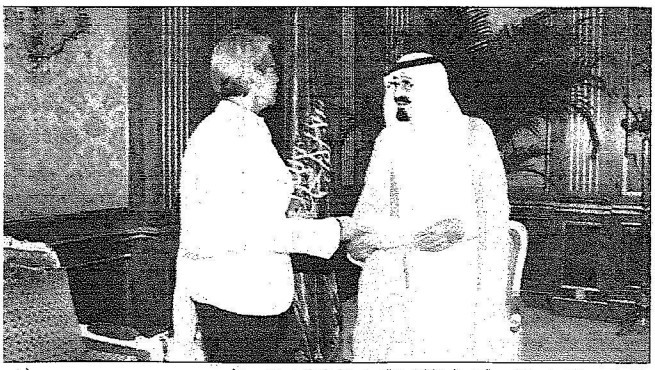

خادم الحرمين الشريفين يتسلم رسالة شيراك خلال استقباله وزيرة الدفاع الفرنسية في جدة أمس

(و.أس)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 04-09-2006 العـــدد : 2166
الصفحـات : 2 المسلسل : 7

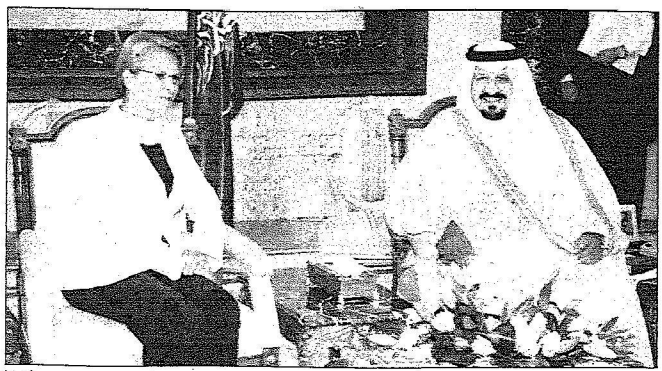

ولي العهد يجتمع مع وزيرة الدفاع الفرنسية

(واس)

العلاقات الشخصية الممتازة بين قائدي الدولتين فالوضع العالمي يستدعي منا هذه اللقاءات، مؤكدة أن مكانة وأهمية وتأثير السعودية مهمة جدا وأساسية للسلام واستقرار العالم وأن فرنسا انطلاقا من تقاليدها التاريخية وفي إطار هذه التقاليد مصممة على تأدية دور في أوروبا وفي إطار مجلس الأمن في الأمم المتحدة للمساعدة والدعم لتحقيق السلام والاستقرار في العالم. وقالت ماري "إن الفوارق التي نلاحظها بين البلدين بسبب مواقعنا الجغرافية البعيدة وكذلك بسبب العوامل الثقافية والسياسية المختلفة لكل من المنطقتين هي في الواقع مصدر إثراء في سياستنا".

وقالت إنه مع الأزمة التي حصلت في لبنان ومع ما يحصل في الشرق الأوسط يتضح كم أنه مهم وضروري أن يعمل كل منا في محيطه ولكن بشكل وثيق ونعمل معا لكي نمضي بالأمور في الاتجاه الصحيح وهذا معنى التعاون الاستراتيجي القائم بيننا".

وفي ختام كلمتها أشارت الوزيرة الفرنسية إلى أن هذا اللقاء يأتي للتحدث عن كل المواضيع والتطرق إلى كل ما من شأنه أن يقرب بين البلدين في مكافحة الإرهاب ومكافحة عدم الاستقرار وكذلك الأزمات التي تعصف بالعالم.

وجرى خلال الاجتماع استعراض آخر المستجدات على الساحة الدولية وخاصة الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية والعراق.

كما جرى بحث آفاق التعاون المشترك بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين.